ولاكن اذا امعنت النظر علمت انه يجب ان تكون الفاصلة على ما هي
عليه التلاوة لانه لا يغفر لمن يستحق العذاب الا من ليس لاحد فوقه
احد يرد عليه حكمه فهو العزيز لان العزيز في صفات الله تعالى
هو الغالب من قولهم عزه يعزه اذا غلبه ومنه المثل من عزّ بزّ
اي من غلب سلب ووجب ان يوصف بالحكيم ايضا لان الحكيم
من يضع الشيء في محله والله تعالى كذلك الا انه قد يخفى وجه
الحكمة في بعض افعاله فيتوهم الضعفاء انه خارج من الحكمة
فكان الوصف بالحكيم احتراز حسن اي وان تغفر لهم مع
استحقاقهم العذاب فلا معترض عليك من احد في ذلك فانك
عزيز حكيم **اللغة** ليس في البيت غريب لغة عدا قوله حافلة
يقال حفل القوم يحفلون حفولا وحفلا اذا اجتمعوا والمحفل
المجتمع ويقال حفلت الشاة حفولا اذا حفل لبنها اي اجتمع
في ضرعها وتسميته حُفَّل وهذا مراد الناظم وهو مستعار
الى وصله في حباله قوله منقطع قوله منقطع هو اسم فاعل
من انقطع ينقطع انقطاعا فهو منقطع فعله مضارع فقطعته
فانقطع **فائدة** من التصريف وسمي التصريف تصريفا
لتصريف الكلمة الواحدة ابنية مختلفة لما يراد بها من المعاني
نحو ضرب للماضي فيما سمي فاعله ويضرب لما يستقبل فيما سمي
فاعله وضرب للماضي ولم يسم فاعله وضارب اسم الفاعل
ومضروب اسم المفعول وضرب اسم المصدر ومضرب اسم
الزمان والمكان وضرّب بفتح الراء لتكثير الفعل في
المعنى وضارب فعل المفاعلة واضطرب فعل اختلال حركته
واستضرب فعل الشيء على الفعل من فاعله وانضرب فعل
مطاوع لضربته ومنه فطمته فانفطم ورددته فارتد
ولو جرحته فجرح واتضرب اذا كان منه الضرب في نفسه

وهذا

٢٧

وهذا القدر كاف في هذا المحل **ومعنى** البيت ان الناظم
رحمه الله تعالى ضمن فيه وصاله في حباله في ارغد عيش واحسن حال
مزارها عهم ابا تحدي الوصل الحافلة اي الدائرة كانه يقول من كانت
حاله كذا مع احبابه كيف يحسن انقطاعه عن تحدي الوصل
وانقطاعه عنها **الاعراب** قوله نعم ارضعوني هم
مبتدا ارضعوني فعل ماض وفاعل ونون الوقاية ومفعول فيه
قوله تحدي الوصل مفعول ثان ومضاف اليه قوله حافلة
منصوب على الحال من تحدي والعامل فيه ارضعوني قوله فكيف
الفاء رابطة كيف سؤال عن حال تضمنت معنى الانكار قوله
حال منقطع مضاف اليه يحسن هو العامل في كيف والله
والله اعلم **قوله رحمه الله**

كأن الرضا بذنوبي من خواطرهم … فصار يخطي لبعدي عن [illegible]

اعلم ان الناظم رحمه الله تعالى ضمن في هذا البيت اللغ المسمى بالمقابلة
وحقيقتها ان ياتي المتكلم بمعنيين متفقين او معان متوافقة
ثم بما يقابلها على الترتيب وهي على انواع منها مقابلة
اثنين باثنين كقوله سبحانه فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا
وقوله صلى الله عليه وسلم ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع
من شيء الا شانه ومنه قول النابغة
فتى تم فيه ما يسر صديقه … على ان فيه ما يسوء الاعاديا
وقال الشاعر ايضا
جبا بجمل كيف اتبعنا فناهم … وبي رمطوي على الغل غادر
بان البخل ضد الكرم والغدر ضد الوفا ومنها مقابلة ثلاثة
بثلاثة كقوله تعالى الم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى
ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا
تنهر واما بنعمة ربك فحدث ومنه قول ابي [illegible]

Copyright © King Saud University